

تفسير الآية 112 من سورة البقرة

خباب الحمد

ثم قال الله عز وجل سل بني اسرائيل كم اتيناهم من اية بينة. سل يعني اسأل يا محمد. وهذا كذلك يا اخوة السؤال السؤال اتي من باب تبكيت اولئك. يعني احيانا قد يسأل المرء غيره - [00:00:00](#)

سؤالاً يعلم ان هو سيجيب عليه بشيء. مجرد اجابته بهذا الشيء هو عبارة عن تبكيت له. يعني نوع من الازدراء لما كان عليه. نوع من الاحتقار لما كان عليه سل بني اسرائيل يا محمد اللهم صلي على سيدنا محمد. سل يا محمد بني اسرائيل سل بني اسرائيل كم اتيناهم - [00:00:22](#)

من اية بينة. كم هذه يسميها علماء استفهامية. كم؟ استفهم. كم اتيناهم؟ هنا كم؟ كما يقول علماء اللغة متعلقة بسلب يعني اسألهم عن المفعول الثاني الذي اخبر الله سبحانه وتعالى عنه كم اتيناهم من - [00:00:48](#)

من اية سابقة بينة ظاهرة من الايات التي اوتيتها بنو اسرائيل اوتوا ايات وتسع ايات وكفروا بها وطبعاً احنا خضنا ربما الكثير من الدروس لا ادري كم عددها ونحن نتكلم عن صفات بني اسرائيل واليهود وما يتعلق بذلك في بداية السورة. وكيف ان الله سبحانه وتعالى يمهلهم وكيف ان الله سبحانه وتعالى - [00:01:08](#)

عنهم ثم العذاب ثم بعد ذلك يرجع اليهم مرة اخرى لكي يعملوا كم اتيناهم من اية بينة؟ كم حصل لهم من ايات ومن نعم اعطاهم الله سبحانه وتعالى اياها كم اتيناهم من اية بينة؟ لكن ماذا فعلوا - [00:01:35](#)

قال الله عز وجل المتر الى الذين بدلوا نعمة الله كفراً واحلوا قومهم دار البوار تبديل نعمة الله بالكفر. انهم لم يحفظوا هذه هذه النعم. لم يرفعوا هذه نعم لذلك بدلوا كفراً ومن يبذل نعمة الله ومن يعني بعد ما ينعم الله عليه وييسر له اسباب الهداية وييسر له اسباب الحفظ - [00:01:50](#)

والرعاية قال الله سبحانه وتعالى ومن يبذل نعمة الله من بعد ما جاءت. يبذل نعمة الله من بعد ما جاءت كفراً دينها كفراً ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام كان يقول اللهم انا نعوذ بك من تحول عافيتك وفجاءة - [00:02:20](#)

تقمطك وجميع سخطك. الانسان يا اخوة ما دام انه يعيش في نعم فعليه ان يستشعر هذه النعمة واطهر اشئ في النعم ان الانسان لا ينظر اليها. ويراهها انها نعمة لا تستحق ان يفكر بها المرء. لانه يريد - [00:02:41](#)

اعظم من ذلك فهو في الحقيقة لم يرفع هذه النعمة لم ينتبه الى هذه النعمة لم يكن معلن بحفظ ورعاية هذه النعمة لذلك يؤدي هذا به الى ان يحتقر هذه النعمة او يقلل من امرها يقلل من شأنها. فلا تؤثر فيه هذه النعمة شيئاً فتكون نعمته والعياذ بالله - [00:03:01](#)

لا سبيلاً للنعمة عليه والسبيل للغفلة عن ذكر الله وعن طاعته وسبيل لان يكون ذلك سبباً في عذاب الله سبحانه وتعالى. لذلك الم ترى الى الذين بدلوا نعمة الله كفراً - [00:03:21](#)

واحلوا قومهم دار البوار الانسان يحذر من ان تكون هذه النعم كذلك. لذلك كما قال الامام الشافعي اذا كنت في نعمة فارعها فان المعاصي تبديد النعم وصنفا بطاعة رب العباد قرب العباد شديد النقم. الانسان اذا كان في نعمة يحمده الله سبحانه وتعالى على ذلك - [00:03:36](#)

رب امرئ كان في عيش غدق وفي نعمة فاخرة كما كان يا اخوان كما كان اهل الاندلس كانت الارض تفرش لنسائهن بالزعفران. زعفران يا اخوان متخيلين الزعفران. زعفران غالي جداً. المئة - [00:04:00](#)

منه اسأل عنها كم تساوي من من دينار ولا من تفرش لهم بالزعفران وبزوا برقد وبالليواقيت كذا وكذا. يكون هذا الرجل في

منطقة اسمها اغمات كيوم ان كان مسرورا صار اليوم باكيا - 00:04:20

يقعد على ابواب المساجد يشهد. الانسان يتخيل انه يوم من الايام قد يقع فيه هذا الامر لا يدري الله اللهم انا نسألك العفو والعافية.

لذلك فجاءة النعمة اللهم انا نعوذ بك من - 00:04:40

اولي عفيتك وفجاءة نقمتك. نعمة لما الله وهذا وهذا يا اخواني لا يوجد فيه انظار. يعني لا يوجد فيه هنا انظار من الله لا لا يأتي هذا الامر بياتا او هم نائمون. ومن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا ضحى وهم يلعبون. فامنوا مكر الله فلا يأمنوا مكر الله الا القوم الفاسقون -

00:05:00

امر ايها الاحبة الكرام جد خطير يحتاج منا الى ان ننتبه لكن لماذا نحن ربما آآ تضعف اهتماماتنا في هذا؟ لماذا؟ لاننا ايا ايها الاحبة

الكرام دخلنا في مفهوم وهذا شف سبحان الله الواصل الان او الواسطة دخلنا في مفهوم خطير - 00:05:23

بها الله سبحانه وتعالى عنه وهو مفهوم الحذر من زخرف الحياة الدنيا. ولذلك قال الله كم اتيناهم من اية بينة ومن يبدل نعمة الله من

بعد ما جاءته فان الله شديد العقاب. فان الله شديد العقاب - 00:05:43

اخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - 00:06:05